



# الإدمان على العقاقير الموصوفة طبيًا

د. أنس فكري  
باحث رئيسي، طبيب عام  
إدارة الصحة العامة و البحوث

# الإدمان على العقاقير الموصوفة طبيًا

مقدمة



NRC  
المركز الوطني للتأهيل  
National Rehabilitation Center



**FACT**

**RX DRUG ABUSE IS  
DRUG ABUSE.**

### • لماذا يدمن البعض على تعاطي العقاقير الطبية؟

- هناك مجموعه من الأدوية الموصوفة طبيا، عندما تؤخذ أو تعطى ضمن جسم الإنسان تؤثر على العمليات العقلية؛ مثل الإدراك أو العاطفة
- لهذا السبب، عندما يقوم الشخص بأخذ هذه الأدوية لسبب أو لآخر بشكل مخالف لتعليمات الطبيب أو عندما يتعاطاها شخص آخر من غير وصفة طبية تؤدي الى الإدمان عليها
- في الواقع، تشير الدراسات الى ان نسبة الإدمان على هذه العقاقير في ازدياد، فعلى سبيل المثال جاء الادمان على العقاقير الطبية في المرتبة الثالثة بعد الادمان على الكحول و الماريجوانا في الولايات المتحدة الأمريكية\*

# الإدمان على العقاقير الموصوفة طبيا

أهم أسباب إساءة استخدام العقاقير الطبية

- سهولة الحصول عليها مقارنة بالمواد المخدرة الأخرى
- الاعتقاد بأنها أدوية لا تسبب الإدمان و يمكن التوقف عن تعاطيها في اي وقت
- عند تعاطيها لفترات طويلة و بكميات متزايدة تسبب التحمل (الحاجة لجرعة أكبر للحصول على نفس التأثير) و الأعراض الإنسحابية (أعراض مرضية نفسية و جسمانية تحدث عند التوقف عن تعاطيها)
- بسبب تأثيرها القوي على الجسم و العقل كمسكنات الألم و المهدئات

# الإدمان على العقاقير الموصوفة طبيًا

أصناف العقاقير الطبية التي يتم إساءة استخدامها و الإدمان عليها

العقاقير المنشطة	العقاقير المهدئة	العقاقير المسكنة
أمفيتامين ريتالين	الفاليوم الزاناكس	الترامادول الكوديين المورفين أوكسيكودون

# الإدمان على العقاقير الموصوفة طبيًا

العقاقير المسكنة (ترامادول، مورفين، كوديين)

## • الاستخدامات الطبية:

- ❖ تعتبر من أقوى مسكنات الآلام
- ❖ تخفيف آلام العمليات الجراحية
- ❖ مشاكل العمود الفقري و الانزلاق الغضروفي
- ❖ الآلام المزمنة
- ❖ مرضى السرطان (palliative care)
- ❖ طواريء (ذبحة صدرية، حصى الكلى)



# الإدمان على العقاقير الموصوفة طبيًا

العقاقير المسكنة (ترامادول، مورفين، كوديين)

## • مضاعفات إساءة الاستخدام:

- ❖ الصداع و الغثيان
- ❖ التشنجات العضلية
- ❖ صعوبة التنفس (قد يؤدي الى الوفاة في حالات الجرعات الزائدة)
- ❖ خلل في وظائف الكبد والكلى
- ❖ فقدان الوزن
- ❖ ضعف جنسي حاد
- ❖ قد تؤدي الى تشوهات خلقية للجنين اذا تم استعمالها خلال فترة الحمل
- ❖ خطر الجرعة الزائدة و التي قد تسبب الوفاة

# الإدمان على العقاقير الموصوفة طبيًا

العقاقير المسكنة (ترامادول، مورفين، كوديين)

• هل يمكن التوقف عن تعاطي العقاقير المسكنة؟

• نعم، و لكن يعتمد على الفترة الزمنية التي تم تعاطي المادة فيها و الكميات التي كانت تستخدم

• في حال الإدمان عليها ينصح بعدم التوقف المفاجيء الا تحت اشراف طبي، لما تسببه من أعراض انسحابية شديدة

مثل: ارتفاع ضغط الدم، صعوبة في التنفس، الخمول، أرق و كوابيس، تقلبات حادة في المزاج.

• إن أفضل طريقة لعلاج أي نوع من الآلام أو الأمراض هو علاج سبب المرض و/أو الألم، لذا فإنه من الضروري

استشارة طبيب مختص عند مواجهة أي مشاكل صحية

• ان حيازة و تعاطي هذا النوع من العقاقير بدون وصفة طبية معتمدة يعتبر جريمة يعاقب عليها قانون الدولة



# الإدمان على العقاقير الموصوفة طبيًا

العقاقير المهدئة : فالسيوم، زانكس .....



المركز الوطني للتأهيل  
National Rehabilitation Center



- مجموعة من الأدوية تستخدم لعلاج العديد من الحالات المرضية النفسية (قلق، التوتر العصبي، الأرق) و العضوية (القولون العصبي، نوبات الصرع، قبل العمليات الجراحية)
- تسبب هذه الأدوية الاسترخاء و تساعد على النوم
- يجب تناولها تحت اشراف طبي اذ انها تتسبب في حدوث التحمل و الأعراض الانسحابية الشديدة (الاعتماد، الادمان)
- يتم اساءة استخدام هذه العقاقير عن طريق اخذ كميات اكثر من الموصوفة و لفترات اطول او تعاطيها من دون اي وصفة و من غير استشارة الطبيب

# الإدمان على العقاقير الموصوفة طبيا

العقاقير المهدئة : فاليوم، زانكس .....



• مضاعفات إساءة الاستخدام:

- الغثيان
- الصداع
- تشويش في القدرات المعرفية، ضعف الذاكرة و الانتباه
- ضعف في توازن الاعصاب و العضلات
- الجرعات الكبيرة قد تسبب صعوبة و ضيق شديد في التنفس و خاصة عند من يعانون من اضطرابات التنفس
- اثبتت الدراسات أن 1 من بين 5 اشخاص ممن يتناولون هذه العقاقير لمدة طويلة يصبحون مدمنين عليها

# الإدمان على العقاقير الموصوفة طبيًا

العقاقير المهدئة : فاليوم، زانكس .....

• ماذا يحدث عند التوقف عن استخدامها؟

- تتباين اعراض انسحاب المهدئات حسب نوع المهدىء، الكمية المدمن عليها، و مدة التعاطي.
- يجب التوقف عن تعاطي المهدئات تدريجيا تحت اشراف طبي لأن ان التوقف المفاجيء يؤدي الى عدة اعراض خطيرة، أهمها:

➤ اضطراب، توتر، قلق، ارق

➤ عدم تحمل الضوء

➤ صداع، آلام في المفاصل و العضلات

➤ أعراض الذهان (اضطراب في الشعور بالواقع)

➤ من اخطر اعراض الانسحاب: نوبات الصرع (قد تتسبب في الوفاة)



NRC  
المركز الوطني للتأهيل  
National Rehabilitation Center

# الإدمان على العقاقير الموصوفة طبيا

العقاقير المهدئة : فاليوم، زانكس . . . . .

- إن أفضل طريقة لعلاج أي نوع من الآلام أو الأمراض (النفسية أو العضوية) هو علاج سببها، لذا فإنه من الضروري استشارة طبيب مختص عند مواجهة أية مشاكل صحية
- ان حيازة و تعاطي هذا النوع من العقاقير بدون وصفة طبية معتمدة يعتبر جريمة يعاقب عليها قانون الدولة

# الإدمان على العقاقير الموصوفة طبيًا

العقاقير المنشطة : أمفيتامين، ريتالين . . . . .

- تحدث تأثيراً منبهاً للجهاز العصبي
- تقلل من الإحساس بالإجهاد والتعب والشعور بالنعاس
- تستخدم بشكل رئيسي في علاج حالات اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط ADHD
- انتشر تعاطيها بين الرياضيين، والطلاب، والسائقين الذين يقودون سياراتهم لمسافات طويلة، وغيرهم من الفئات التي تحتاج إلى التركيز الذهني وبذل جهد عضلي مضاعف.
- العديد من هذه العقاقير له خاصية التحمل: بمعنى أن الشخص يقبل على زيادة الجرعة كل فترة حتى تحدث

الأثر المطلوب

# الإدمان على العقاقير الموصوفة طبيًا

العقاقير المنشطة : أمفيتامين، ريتالين . . . . .

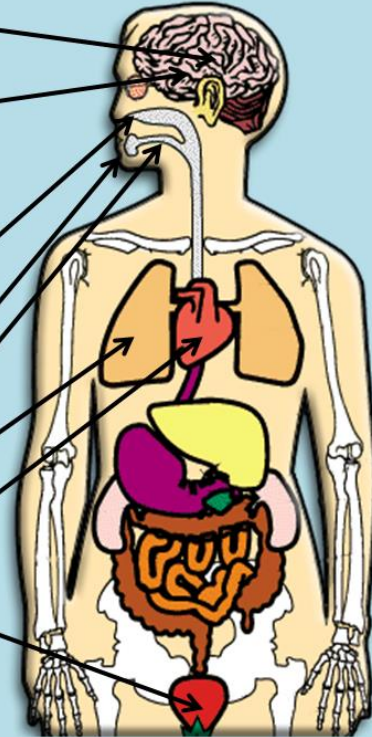
- يسبب استعمال هذه العقاقير: حالة من الهبوط والكسل والشعور بالتعب تعقب الشعور **بالنشاط** الذي حدث للمتعاطي.
- من مضاعفاتها: أحياناً تصل نتيجة إدمان هذه المنشطات إلى حالة من **انفصام الشخصية** أو **الجنون**.
- الأعراض الانسحابية (تعتمد شدتها على نوع العقار المنشط):
  - مزاج محبط و متعكر
  - خمول و ضعف عام
  - النوم لقطرات طويلة
  - ثوران و اضطرابات نفسية و جسدية
  - زيادة في الشهية
  - أحلام و كوابيس مزعجة

# الإدمان على العقاقير الموصوفة طبيًا

العقاقير المنشطة : أمفيتامين، ريتالين . . . . .

## • مضاعفات الاستخدام المزمن:

- جلطات دماغية، نوبات صرع (احتجاز دماغي)، صداع مزمن
- عنف، غضب، قلق، إكتئاب
- فقدان ذاكرة، قلة التركيز، اضطراب عقلي
- أرق مزمن
- نوبات الخوف و الذعر، هلاوس سمعية
- أفكار إنتحارية
- إعتلال حاسة الشم، سيلان الأنف و الرعاف، التهابات الشعب الهوائية، بحة في الصوت
- جفاف الحلق و تشققات في الشفتين
- اهتراء الأسنان و ضعف اللثة
- سعال مزمن، التهابات رئوية، فشل رئوي
- التهابات القلب، تضيق شرايين، خفقان، جلطات، فشل قلبي
- ضعف الرغبة الجنسية
- سوء تغذية، فقدان وزن
- ارتعاش، ضعف عام و هزال، خمول
- التعرق الشديد و تدهن الجلد



# الإدمان على العقاقير الموصوفة طبيا

## العقاقير المنشطة : أمفيتامين، ريتالين . . . . .

- ان حيازة و تعاطي هذا النوع من العقاقير بدون وصفة طبية معتمدة يعتبر جريمة يعاقب عليها قانون الدولة





# الإدمان على العقاقير الموصوفة طبيا

هل أنا مدمن على هذه العقاقير؟

## • الخصائص الرئيسية لمرض الإدمان على المؤثرات العقلية:

### ❖ التحمل:

القدرة على تحمل كميات (جرعات) أكبر من المادة، و/أو الحاجة الى استخدام جرعات أكبر لتحقيق نفس التأثير الذي كانت تسببه الجرعات الصغيرة في بداية الاستخدام

### ❖ الأعراض الانسحابية:

هي أعراض جسدية و نفسية تظهر على المدمن عند توقفه عن استخدام المواد المخدرة، و تختلف هذه الأعراض و شدتها باختلاف نوع المادة المخدرة و مدة تعاطيها و بعض العوامل الأخرى

### ❖ فقدان السيطرة:

عندما يفرط المدمن في التعاطي، و لفترات زمنية أطول من المخطط لها بحيث يصبح معرضا لتناول جرعات كبيرة من الممكن أن تهدد حياته.

# الإدمان على العقاقير الموصوفة طبيا

هل أنا مدمن على هذه العقاقير؟

## الأعراض (السلوكيات القهرية) المصاحبة للإدمان على المؤثرات النفسية:

هذه الاعراض تبدأ في الظهور تدريجيا خلال مرحلة الادمان و اهمها:

- الاحساس بالرغبة في تعاطي المادة بانتظام. ربما تصل الى التعاطي اليومي او عدة مرات في اليوم الواحد
- الفشل في محاولات التوقف عن التعاطي.
- الحرص على حيازة كمية كافية من المادة المخدرة.
- اهدار الاموال في سبيل الحصول على المادة على الرغم من غلاء ثمنها.
- القيام باعمال و سلوكيات خطيرة و غير قانونية لا يقوم بها الشخص عادة، فقط للحصول على المادة (مثال: السرقة)
- الاحساس بالحاجة الى المادة المخدرة للتمكن من مواجهة المشكلات اليومية
- تعريض النفس و الاخرين للخطر بسبب تاثير المادة المخدرة. (مثال: قيادة السيارة تحت تأثير المادة)
- اهدار الوقت في ايجاد طرق للحصول على المادة المخدرة، تعاطيها، و إخفاء حقيقة الأمر عن الاهل و الاصحاب و رجال الامن

**ملاحظة هامة:** هذه الاعراض تساعد في التعرف على مريض الادمان و لكن التشخيص الطبي للمرض يجب ان يتم باشراف الاطباء المختصين و عمل الفحوص المخبرية اللازمة

# الإدمان على العقاقير الموصوفة طبيا

نصائح و إرشادات

• بما أن حيازة و تعاطي هذا النوع من العقاقير بدون وصفة طبية معتمدة يعتبر جريمة يعاقب

عليها قانون الدولة، فإنه من الواجب مراعاة ما يلي:

❖ عدم تعاطي أي من هذه العقاقير إلا لسبب طبي و بوصفة معتمدة تحت إشراف الطبيب

❖ في حال حدوث الاعتماد او الادمان عليها، يجب عدم التوقف الا بعد ابلاغ الطبيب المعالج

❖ عدم الاعتماد عليها في العلاج لفترات طويلة لانها تسبب الادمان

❖ اذا وجدتم الصعوبة في السيطرة على و التخلص من الادمان على هذه العقاقير، نرجوا منكم عدم التردد في

الاتصال بنا.

## المركز الوطني للتأهيل – أبوظبي

متخصصون في تقديم خدمات متميزة في الوقاية و العلاج و التأهيل من الإدمان على المؤثرات العقلية في إطار  
كامل من السرية و الخصوصية



**نشكر لكم حسن استماعكم**

لا تترددوا بالتواصل معنا عبر:

**الرقم المجاني: 8002252**

**البريد الإلكتروني: www.nrc.ae**

**خلكم ويانا . . . حياتكم أمانة**

